

نبذة عن مشروع ليدرا (LEDDRA)

في أيامنا هذه أصبحت المشاكل المتعلقة بالبيئة و السوسيو اقتصادية مطروحة بشكل حاد حيث تنعكس عواقبها على الساكنة القروية و المناطق الجافة المعروفة بقابليتها للالتزام. يرتبط الأمن الغذائي و الطاقى بمجموعة من العوامل. من بين هذه العوامل، يمكننا سرد جوهرية الموارد الطبيعية، السوق، الامكانيات المالية، تدبير النظام البيئي، طبيعة نظام الملكية (القانون العقاري) و طريقة العيش. في حين، يجعل ضعف و تشتت الموارد (الماء، الأرض و التنوع البيئي) الرهان صعبا بالنسبة لأصحاب القرار فيما يتعلق بانماط استعمال الأراضي لسد الاحتياجات المتنامية للساكنة. من هنا تأتي وجوبة الوقاية من تلف و ضياع الأراضي و تصحرها، و هكذا تشكل المحافظة على الموارد الأشكال الأولية للابقاء على دوام حياة الشعوب، و بالخصوص أولئك الذين يعيشون في المناطق الجافة و النصف جافة. من هنا أصبح أكثر الحاحا تصور حلول ليس بالضرورة علمية فحسب لكنها ممكنة على المستوى السوسيو اقتصادي مع مراعية الظروف و خصوصيات المناطق المستهدفة.

تنسق جامعة ايجان مشروعا جديدا بموله الاتحاد الاوروبي. مدته أربع سنوات، و يسمى بـ LEDDRA (تدهور الأرض و النظام البيئي و التصحر). يتقدم هذا المشروع بتتقية المعارف العلمية و كل ما هو جاهز فيما يتعلق بخراب الأرض و تصحرها.

يعتمد مشروع LEDDRA من ناحية على عشرين سنة من التحقيقات التي مولها الاتحاد الأوروبي و من جهة أخرى على بحوث طويلة المدى ذات بعد عالمي هدفها التمكن و السيطرة على العوامل المؤدية إلى تدهور و تصحر الأراضي. كشفت الأبحاث طويلة المدى التي اعتمدها مشروع LEDDRA مختلف الاستراتيجيات لتدبير النظام البيئي من أجل تشجيع تنمية المناطق المهدهة. تظم رابطة مشروع LEDDRA إحدى عشر مشاركا منتميا لجامعات و منظمات بحث في أوروبا بالاضافة إلى الصين و المغرب. هذه الرابطة التي تضم باحثين يتوفرون على خبرات متعددة الاختصاصات تكاملية تنكب على تدهور الأراضي المخصصة للزراعة. أراضي الرعي، الغابات و المناطق التي تكتسيها. تؤكد البروفسور هلين برياسولي التي تقوم بالتنسيق في إطار هذا المشروع : "هو مشروع جوهري بالنسبة للتدبير الفعلي، منطقي و دائم للأراضي و التخطيط لاستعمالها مع اعتبار حساسية أخذ القرار على كل المستويات".

باستعمالنا لمقاربة النظام البيئي، LEDDRA تكشف العوامل السوسيو اقتصادية، الثقافية و المؤسساتية التي تنظم و تؤثر في كيفية استعمال الساكنة للأراضي و تدهور الموارد. كما أن LEDDRA تطور مقاربة متجددة مدمجة لتحديد القيمة و الربح كما تم اختياره. نستشير مجموعة من المسؤولين و المهتمين انطلاقا من المستعملين على المستوى المحلي إلى السادة الذين يتخذون القرارات. و كذلك نطلع على كل الاتفاقيات التي أصدرتها الأمم المتحدة لمحاربة التصحر. كما أننا نقوم بدراسات على المواقع على مستوى أوروبا و خارج أوروبا لا من أجل بحث مختلف الاسباب التي تؤثر في تدهور الأراضي بغية منح مختلف المسؤولين و المهتمين على المستوى العالمي، الأوروبي و الوطني حولا تساهم في تشجيع صفاء اجتماعي و بيئي.

الموقع الاليكتروني للمشروع هو <http://Leddra.aegean.gr> و يضم نظاما إعلاميا يشمل
ملصقات اشهارية، فيديو كليب، وثائق قابلة للتحميل - صور - و رسائل اعلامية أخرى
تهم شريحة واسعة. كما أن هذا الموقع يعمل على نشر نتائج هذا المشروع بشكل يخدم
المصلحة و الاحتياجات لمختلف المسؤولين و أصحاب القرار.

من أجل معلومات أخرى يرجى الاتصال مع البروفسور هلين برياسولي عبر البريد

الاليكتروني. e.briassouli@aegean.gr أو الهاتف : +30-22510-36411